

شرح الحديث الثالث والأربعون من شرح الأربعين النووية

محمد هشام طاهري

قال المصنف رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما ابقت فما ابقت فما ابقت الفرائض صلحوها التاء عليها فتحة - [00:00:03](#)

والصواب الكسرة نعم قال فما ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكره. رواه البخاري ومسلم طبعاً من انتهى الاربعين النووية لان اخر حديث بالاربعين النووية هو حديث يا ابن ادم ذكر اثنان واربعون حديثاً - [00:00:24](#)

من الحديث الثالث والاربعين الى الخمسين هذه من متممات الحافظ ابن رجب رحمه الله ولهذا لا نجد مناسبة بين الحديث الثالث والاربعين وبين الحديث الثاني والاربعين فليترك المناسب والاحاديث التي يذكرها الحافظ ابن رجب رحمه الله هي احاديث مهمة - [00:00:48](#)

مشملة على اصول في دين الله عز وجل الحديث الاول من احاديث الحافظ ابن رجب حديث ابن عباس رضي الله عنهما وموضوعه بيان كيفية قسم الموارث موضوعه بيان كيفية قسم الموارث - [00:01:14](#)

انتم تعلمون ان الموارث الله جل وعلا هو الذي بينها ووضحها في كتابه وهذا فيه دلالة على ان هذا امر عظيم ينبغي للمسلمين ان يلتزموها ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث يبين كيفية قسم الميراث - [00:01:39](#)

فقال الحقوا الفرائض باهلها فما ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكر معنى هذا الحديث ان الانسان اذا مات فان الوارثين ينقسمون الى قسمين اهل فرض واهل غير فرض اهل فرض واهل تعصيب - [00:02:07](#)

اهل فرض واهل تعصيب اهل الفرد هم الذين لهم نصاب معين في كتاب الله من هم اصحاب الفرائض الذين لهم نصاب معين في كتاب الله تعالى والذين لهم نصاب معين في كتاب الله المذكورون - [00:02:31](#)

في اربع ايات ثلاث ايات من اول النساء يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين بعد ذلك اخر اية من سورة النساء اذا جلس ايات بينت اهل الفرائض واصحاب الفروض - [00:02:59](#)

لهم قدر معين من المال. ما هو هذا هذه الاقدار المقادير المعينة في كتاب الله عز وجل المقادير المعينة اصحاب الفرائض التي جاءت في كتاب الله عز وجل اما نبدأ من واحد اما النصف - [00:03:26](#)

واحد على اثنين واما الثلث واحد على ثلاثة واما ضعف النصف كم ها نصف النصف الربع طيب اذا الربع واما الثلثان اثنين على ثلاثة واما السدس واما السمعة باقي شيء - [00:03:47](#)

ربع ونصف وربع وثلث وثلثان والسدس والسبل هذه هي الفروض الموجودة في كتاب الله عز وجل اما للذكر مثل حظ الانثيين فهذا ليس فرضاً هذان تعصي كل من لا يرث - [00:04:23](#)

بهذه الفروض النصف والربع الثلث الثلثان ان السدس الثمن فهو من اصحاب الفرائض النبي صلى الله عليه وسلم يبين لنا يقول الحقوا الفرائض باهلها فما بقي او فما ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكر - [00:04:51](#)

انسان مات وترك اما وبنتا ترك اما وبنتا و اخا شقيقاً تأمل معي الان في هذه الصورة الام لها الثلث آ لها السدس والبنت لها النصف اذا المسألة من ستة - [00:05:15](#)

السدس للام واحد والنصف للبنت ثلاثة اربعة. الباقي اثنان فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول فما ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكر مثال اخر مات رجل وترك ابا وترك ابا وترك - [00:05:42](#)

بنتا فالمسألة مباشرة منكم من اثنين النصف للبنت فرضا والباقي للاب تعصيبا الباقي للاب تعصيبه اخر مثال والامثلة كثيرة لو مات رجل مات رجل وترك زوجة وترك بنتا وترك اما - [00:06:07](#)

وترك ابن ابن تأمل معي الان ترك زوجة وبنت وام وابن ابنه الام لا سدس لوجود الفرع الوارث البنت لها النصف والزوجة لها الثمن لوجود الفرع الوارث فالمسألة من كم؟ عندنا ثمن - [00:06:36](#)

ونصف وسدس المسألة من اربعة وعشرين اربعة وعشرين سمنة الاربعة وعشرين كم ثلاثة اذا الزوجة تأخذ ثلاثة الباقي واحد وعشرين سدس الاربعة وعشرين كم اربعة اخذنا اعطيناها اربعة الباقي سبعة عشر - [00:07:06](#)

صحيح طيب نصف الاربعة وعشرين كم اثنعشر اعطيناها للبنت والباقي كم خمسة الخمسة لمن لابن الابن. هذه هي طريقة قسمة الفرائض التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم من قوله فما ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكر ولما قال اولى - [00:07:26](#) رجل ذكر الاولوية هنا من جهتين اولوية القرب فاذا تساوا في القرب فاولوية القوة مثال ذلك لو مات رجل وترك اخا لاب واخ شقيق الان هما في مرتبة واحدة هذا اخ وهذا اخ - [00:07:49](#)

لكن الاولوية الان واضحة اخ واخ وعنده عم ايهم اولى؟ الاخ ولا العم الاخ اقرب اذا فلولا رجل ذكر للاخ. اي الاخوين لاولى اولى. اذا ينظر هنا ما دام تساويا في المنزلة ينظر الى القوة. فلخشى - [00:08:14](#)

دقيق اقوى من الاخ لاب فيعطى المال ولا يعطى للاخ لاب شيء المسألة واضحة طيب انسان مات وترك عمن شقيقا عن من شقيقا وعم المال لمن الشقيق ترك عم لاب وابن عم شقيق. المال لمن - [00:08:34](#)

للعلم اب هذا معنى فلاولى رجل ذكر طيب يبقى سؤال نحوي لماذا قلنا ان التشكيل هنا غلط فما ابقت الفرائض قلنا هو الصواب من يعرف الجواب قول طيب لماذا ما حركته بالفتح؟ هم الان حركوه بالفتح - [00:08:59](#)

دعه لا اسهل الحركات الظم ثم الفتح ثم الكسر من يعرف الجواب نقول هنا وقع خطأ مطبعي جعلنا نسألكم وهذا السؤال موجود في حاشية ملا عبدالغفور لاري على كافية ابن حاجب - [00:09:27](#)

للي درس الكافية يقولون ان تأنيث الساكنة ساكنة اذا حركت حركت بالكسر لماذا تحرك بالكسر طيب اذا حركناه بالفتح ما يلتقي ساكننا لا لا يرتفع الاشكال يحرك بالسكان اكيد انت تذكر لان قلنا في المدرسة - [00:09:55](#)

درسناك في الجامعة نسيت؟ اتبخرت لا ما يصلح هذا قلنا انما حرك بالكسر لان انتبه لان الفعل لا يتصور منه الجر فلما ترى الكسرة في ابقى والتاء التأنيث فانت تدرك ان هذه الكسرة ليست علامة اعرابية - [00:10:20](#)

واضح ما مضت لما انت الكسرة من خصائص الاسماء من خصائص ايش الاسماء. الفعل لا يجر ابقى فعل جاء فيه التاريخ الساكنة وتاء التأنيث الساكنة اسم وخصائص الاسماء الكسر والفعل لا يجر فوضعنا له الكسر - [00:10:47](#)

علامة على الاسمىة الخاصة ونفيا لحركة الاعرابية في في الفعل يلا مشوها شكلكم ما تحبون الاعراب علم لذيد ييسر فهم القرآن والسنة. نعم - [00:11:15](#)